

بيان صحفي
حملة تحرير نفيدي بوت
كتاب مفتوح إلى طاغية باكستان عشية الذكرى السنوية الأولى لاختطاف نفيدي بوت
(مترجم)

أصدر حزب التحرير/ولاية باكستان كتاباً مفتوحاً موجهاً لطاغية باكستان (الجنرال كياني)، عشية الذكرى السنوية الأولى لاختطاف الناطق الرسمي باسم حزب التحرير في باكستان (نفيدي بوت)، حيث صدر الخطاب تحت عنوان: "استمرار اختطافك الطويل لنفيدي بوت لن يؤخر أو يمنع من نهايتك على يد الخليفة الراشد". لقد أقدمت مجموعة من بلطجية الجنرال كياني على اختطاف نفيدي بوت بينما كان عائداً مع أولاده من المدرسة إلى منزله، في 11 مايو/أيار 2013م، ولا يزال مكان احتجازه مجهولاً حتى بعد مرور سنة كاملة على اختطافه. سيتم تسليم هذه الرسالة المفتوحة إلى الجنرال كياني عبر البعثات الدبلوماسية لباكستان في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن القنوات المحلية، كما سيتم توزيع هذا الخطاب المفتوح في جميع أنحاء باكستان.

لقد وصفت الرسالة الجنرال كياني بأنه: "حائثاً لليمين، ومطارداً لكل صوت مخلص بين الضباط والسياسيين ممن يقولون كلمة الحق في وجهك ويفضحون خيانتك لهذه الأمة العريقة" كما ندد الخطاب باختطاف الناطق الرسمي، وخاطب كياني بالقول: "إننا نشجب اختطافك لأخيذا العزيز (نفيدي بوت)، وحجزك له في سراديبك المحصنة لأكثر من سنة، منذ 11 مايو/أيار 2012م، وهو الناطق الرسمي لحزب التحرير، وهو رجل مشهود له بالنطق بالحق، لا يخشى في الله لومة لائم، ومشهود عنه فضحه لخطط أسياك الأمريكان، وقد تعرض لكشف هذه الخطط منذ أن كنت اليد اليمنى لمشرف، وعندما كنت تُعدّ من قبل الأمريكيين لاستبدال مشرف باعتبارك العميل الرئيسي الجديد لأمريكا، ويجب أن نضيف إلى الإدانة تذكيرك بأنّ خيانتك هذه تنزل غضب الله عليك، لأنك قد أعلنت الحرب على أولياء الله سبحانه وتعالى، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ» رواه البخاري."

وقد حذر الخطاب الجنرال كياني بالقول: "إن كنت تعتقد بأنك في مأمن من رياح التغيير -على الرغم من كثرة الشواهد التي تنبئك بمصيرك الأسود- فاعتبر بأقرانك من الطغاة والفراعنة، من الذين ظنوا أنفسهم خالدين في الحياة الدنيا، وظنوا أنفسهم آلهة من دون الله سبحانه وتعالى، حتى سقاهم الله كأس الموت، فكانت عاقبة أمرهم خسراناً، ومن ظل منهم فهو ينتظر سوء عاقبة المفسدين القادم قريباً بإذن الله، «إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا»."

إنّ حزب التحرير/ولاية باكستان يحث الصحفيين والمثقفين والمحامين ومنظمات حقوق الإنسان والوجهاء ويدعوهم جميعاً إلى رفع أصواتهم ضد هذا الطاغية؛ والقيام بواجبهم نحو الإفراج الفوري عن نفيدي بوت.

ملاحظة: يمكن تحميل هذا الخطاب من الرابط التالي على صفحة الإنترنت: <http://pk.tl/1bRh>

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان